

جامعة وهران 2

قسم علم النفس و الأطفونيا

الأستاذة : شويطر خيرة.

المحاضرة رقم 02

أنواع و أشكال الاتصال

سنتطرق في المحاضر الثانية ممن مقياس سيكولوجية للاتصال إلى أشكال و أنواع الاتصال ، وذلك قصد تقريب الفهم للطالب للأنواع المختلفة التي تتم بها عملية الاتصال الإنساني .

أنواع الاتصال : تم تصنيف الاتصال إلى عدة أنواع ، وذلك بناء على بعض المعايير و الأسس ، كاستخدام اللغة أو الوسيلة التي يتم عبرها الاتصال أو الفئة المستهدفة أو الغرض من الاتصال ، و سنكر ذلك فيما يلي :

الاتصال الشفوي : و هو أحد أشكال الاتصال الأساسي ، يتم فيه تبادل لرسائل عبر وسيلة اللغة ، و نعني باللغة مجموع الرموز سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو منطوقة ، ويشمل كل أنواع الاتصال التي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل المعاني ، و يتميز بالتنوع و الاختلاف من حيث درجة و شدة وحدة الصوت () لذلك حين اختلاف اللغات بين الثقافات المختلفة و عدم إدراك معاني اللغة التي تختلف عن ثقافة الفرد ، يصعب التوافق مع ذلك.

عناصر الاتصال الشفوي : تعتمد عملية الاتصال على مجموعة من العناصر المتصلة و المتداخلة مع ظروف نفسية ، و اجتماعية و تؤثر في النهاية على انتقال الأفكار و المعلومات بين الأفراد و الجماعات في مجتمع ما.

1. المرسل : وهو الشخص الذي يبدأ الحوار بصياغة أفكاره في رموز تعبر عن المعنى الذي يقصده و هذه الرموز تكون الرسالة التي يوجهها القائم بالاتصال إلى جمهور معين .

فإذا نجح المرسل في اختيار الرموز المناسبة لتعبير عن افكاره تعبيرا صحيحا وواضحا يكون بذلك قد نجح في إتمام عملية الاتصال المطلوبة . بينما إذا عجز المرسل في تعبیر بصياغة وواضحة عما يقصده ، فشلت عملية الاتصال ، وقد ينجر عن ذلك تعطل الهدف من الرسالة ناجمة عن عدم الوضوح (عامر ، 2011)

الرسالة : و يقصد بها المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو المشاعر التي يريد المرسل نقلها إلى الآخرين ، و قد تأخذ شكلا صوتيا كالكلام ، أو صوريا كالكتابة و التصوير ، أو حركيا كالإشارات، و بالتالي الرسالة هي الهدف من الاتصال لما تتضمنه من محتوى مادي أو معرفي للمرسل (سليمان ، 2014 ،)

2- المرسل إليه أو المستقبل : و يقصد بها مستقبل الرسالة أو الفئة المستهدفة سواء كان شخصا أو جماعة ، وهذه الفئة المستهدفة تقوم بحل الرموز ، وتفسير محتواها و فهم معناه و على أساس وضوح الرسالة في أذهان المستقبلين يحصل رد الفعل عليها

الهدف من الرسالة : لكل رسالة هدف ، و تختلف الأهداف فقد يكون توجيه أفكار أو مشاعر أو سلوكيات للفئة المستهدفة .

قناة الاتصال : وهي الأداة التي يتم عبرها نقل الرسالة أو الدعوة الى جمهور المدعويين ، سواء أكانت هذه الوسيلة تتمثل فيما يستخدمه الشخص القائم بالاتصال

سواء عن طريق قناة بصرية كالصحيفة أو المجلة أو سمعية ، كالكلام عبر الإذاعة أو التلفاز ، و الآن لم تقصر على التلفاز بل هناك قنوات رسمية عبر يوتيوب وغيرها و التي يؤسسها الأشخاص المهتمين بتوصيل رسائل معينة إلى جمهورهم المستهدف ، و لذلك يمكننا القول أنه الآن انتشرت القنوات الالكترونية بفضل التطور السريع لتقنيات الاتصال و التكنولوجيا الحديثة .

الاتصال غير الشفوي :

و في هذا النوع من الاتصال لا يتم الاتصال عن طريق اللغة فقط ، فقد يتم عبر استخدام وسائل غير لفظية ، كتعبيرات الوجه ، وحركات الجسم ، و الإشارات ، و الظهر الشخصي ، فالثياب ، و الجاذبية تعطي انطباعا معين عن الشخص و تؤثر في اتصاله بالآخرين (بدروم ، العسالي ، 2010) فحتى في حياتنا اليومية نستعمل مصطلح كاريزما ، شخص معين نعبر عنه بأنه له كاريزما و حضور اجتماعي يجذب حوله المحيطين به .

الاتصال الشخصي : يتمتع هذا النمط بدرجة عالية من التفاعل و التواصل ، حيث يتوافر فيه تفاعل يتميز بالاتجاه الدائري ، و التأثير المتبادل بين المرسل ، و المستقبل ، الأمر الذي يجعله أكثر فعالية و قدرة على الاقناع.(بدروم ، العسالي ، 2010 ، ص 193)

و الاتصال الشخصي غالبا ما يتم وجها لوجه عبر المقابلات بين الفرد المتصل و الأشخاص المعنيين بالاتصال.وله فعالية أكثر نظرا لقرب المسافة المكانية ، و يتضمن اتصال شفوي عبر الكلام ، و غير شفوي عبر إيماءات وحركات الوجه و الجسد عموما.

نستخلص من محاضرة أنواع و أشكال الاتصال أن الاتصال إما أن يكون شفوي أو غير شفوي أو قد يكون شخويا يجمع بين النوعين.

